KFUPM
Student Affairs

الطلّابية

مجلة كل الطلاب وكل الطالبات • العدد 15 • مـــارس 2026

Gaming+

حين اجتمع اللاعبون والمطوّرون

فعالية (Gaming+) تجربة تجاوزت حدود الألعاب

"وفّزتْ بشيءٍ بينَ جدٍّ ولعبةٍ .. ويا رُبَّ جدٍّ كان أوّلَه اللعبُ"

شهدت جامعة الملك فهد للبترول والمعادن خلال الفترة من 28-31 يناير 2026 تنظيم حدث نوعي، تمثّل في إقامة فعالية (Gaming+)، في نسختها الثانية كحدث احترافي يُعنى بصناعة الألعاب الإلكترونية ويُنظم بمبادرة طلابية داخل الحرم الجامعي. وقد شكّل الحدث منصة جامعة لمختلف أطياف مجتمع الألعاب في المملكة، مستقطبًا أكثر من 3500 زائر ومشارك ومهتم.

منصة وطنية لصناعة صاعدة

انطلقت فعالية (Gaming+) برؤية واضحة تتمثل في تمكين المواهب الشابة والارتقاء بصناعة الألعاب في المملكة، بما يواكب مستهدفات رؤية السعودية 2030 في تنمية قطاع الترفيه والصناعات الإبداعية. وحرص الطلاب القائمون على الحدث على تقديم منصة متكاملة تحتفي بالإبداع، والمنافسة، والابتكار، والثقافة، مع التأكيد على التزام الجامعة بدعم الطاقات الطلابية وصناعة بيئة محفزة للتجربة والريادة.

وقد استهدفت الفعالية شرائح متعددة، شملت طلاب الجامعات، واللاعبين المحترفين، وصناع المحتوى، ورواد الأعمال، والباحثين والمبتكرين، إلى جانب قيادات الصناعة وشركات تطوير الألعاب، ما أوجد مساحة حوار وتفاعل بين الهواة والمحترفين تحت سقف واحد.

مسارات متنوعة وتجربة متكاملة

تميّز الحدث بتقسيمه إلى مسارات تخصصية عكست عمق الرؤية التنظيمية، حيث شملت مسارات الرياضات الإلكترونية، وتطوير الألعاب، وصناعة المحتوى، والبحث والابتكار، والتراث الثقافي، وريادة الأعمال.

وقد أتاح هذا التنوع للمشاركين اختيار المسار الذي يتوافق مع اهتماماتهم، سواء كانوا لاعبين محترفين، أو مطوري ألعاب ناشئين، أو باحثين في توظيف التقنيات الحديثة في هذا القطاع.

ومن أبرز الأنشطة التي شهدها الحدث تنظيم بطولة Global Game Jam، أكبر هاكاثون سنوي عالمي لتطوير الألعاب، حيث عمل المشاركون على تطوير ألعاب رقمية وألعاب طاولة خلال 48 ساعة متواصلة وفق فكرة مفاجئة، في تجربة عززت روح العمل الجماعي والابتكار.

كما احتضن الحدث هاكاثونًا لريادة الأعمال ركّز على تحويل الأفكار إلى نماذج أولية قابلة للتسويق (MVP)، بمشاركة 22 فريقًا عملوا لمدة 72 ساعة مكثفة لتطوير حلول مبتكرة في مجالات التحفيز بالألعاب (Gamification)، والتسويق وتحقيق الدخل، والذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات في قطاع الألعاب .

أرقام تعكس حجم الأثر

عكست الأرقام المحققة حجم التأثير الذي أحدثته (Gaming+) في نسختها الثانية؛ إذ شارك في الحدث أكثر من 110 أعضاء في فرق التنظيم، وأكثر من 70 لعبة مستقلة (Indie Games)، وسجّل ما يتجاوز مليوني تفاعل عبر منصات التواصل الاجتماعي، إضافة إلى تنظيم 17 جلسة حوارية، و10 بطولات، و5 ورش عمل، بمشاركة أكثر من 30 متحدثًا وخبيرًا في المجال عالميًا ومحليًا.

كما شهد الحدث تطوير أكثر من 15 لعبة خلال أيام الفعالية، في مؤشر واضح على أن الحدث لم يكن مجرد معرض أو لقاء تعارفي، بل بيئة إنتاج حقيقية أسهمت في تحويل الأفكار إلى تطبيقات ملموسة.

حضور دولي لافت

حظي الحدث بمشاركة نخبة من القيادات والخبراء في صناعة الألعاب، من بينهم مسؤولون من كأس العالم للرياضات الإلكترونية، وقيادات في شركات عالمية كبرى، إلى جانب مسؤولين من وزارة الثقافة، وشركات رائدة في قطاع الألعاب والاستثمار.

كما استقطبت الفعالية مشاركات دولية بارزة، شملت ممثلين عن شركة Qualcomm، واستوديو Kojima Productions، ومشاركين من فنلندا وإسبانيا، من بينهم مدير تطوير الألعاب بجامعة Metropolia الذي شارك بمعدات واقع افتراضي متقدمة، مع تخصيص ركن خاص لتجارب الواقع الافتراضي، وأسهم هذا الحضور الدولي في تعزيز البعد العالمي للحدث، وربط المواهب المحلية بشبكات مهنية دولية.

من التراث إلى الشاشة

لم يقتصر (Gaming+) على الجانب التقني فحسب، بل حمل بُعدًا ثقافيًا عميقًا تمثل في مبادرة (From Heritage to Screen)، التي عمل فريق الحدث بالتعاون مع هيئة التراث من خلالها على تحويل عناصر من التراث المحلي، كالحكايات الشعبية والرموز والقيم الاجتماعية، إلى تجارب ألعاب رقمية تعكس الهوية الوطنية بأسلوب تفاعلي معاصر ، وقد جسّد هذا التوجه رؤية متكاملة ترى في الألعاب وسيلة تعليمية وثقافية، إلى جانب كونها وسيلة ترفيه.

تمكين طلابي يُجسّد ثقافة الجامعة

برز في تنظيم الحدث الدور القيادي للطلاب، حيث تولى فريق طلابي متكامل مهام التخطيط والتنفيذ والتنسيق مع المتحدثين والشركاء والرعاة، بدعم من عمادة شؤون الطلاب وعدد من الجهات الشريكة، ويعكس ذلك التزام الجامعة بتمكين طلابها ومنحهم الثقة لقيادة مشاريع كبرى ذات طابع وطني ودولي، بما يعزز ثقافة الاعتماد على الذات وتطوير المهارات القيادية والتنظيمية.

خطوة نحو مستقبل الصناعة

يمكن القول أن (Gaming+) لم يكن مجرد فعالية عابرة، بل محطة تأسيسية في مسار صناعة الألعاب بالمملكة، جمعت بين التعليم والابتكار وريادة الأعمال والثقافة، ضمن إطار احترافي متكامل. وقد أسهم الحدث في بناء شبكة علاقات بين المطورين واللاعبين والمستثمرين، وفتح آفاق جديدة للتعاون والمشاريع المستقبلية.

ومع هذا الزخم الذي شهدته النسخة الثانية،(Gaming+) يمثل نواة لحراك أوسع يسعى إلى ترسيخ مكانة المملكة كمركز إقليمي وعالمي لصناعة الألعاب، عبر الاستثمار في المواهب المحلية، وربطها بالخبرات الدولية، وصناعة بيئة داعمة للإبداع الرقمي.

مقهى الإنترنت في الديوان .. استعادة لحنين البدايات الرقمية

في عالمٍ تهيمن عليه الشاشات الفردية والتصفح الصامت، أعاد (نادي الديوان) خلال الفترة من 26-28 نوفمبر 2025 إحياء تجربة رقمية منسية عبر معرض (الحديقة الرقمية)، الذي استحضر زمنًا كان فيه الإنترنت مساحة مشتركة تجمع الناس وتبطئ إيقاعهم نحو تواصلٍ أكثر إنسانية.

وعلى مدى ثلاثة أيام، وبالتعاون مع مبادرة (استراحة) الفنية، قدّم معرض (مقهى الإنترنت)تجربة تفاعلية أعادت الزوار إلى أواخر التسعينيات وبدايات الألفية، حين كانت غرف الحواسيب المزدحمة وأصوات لوحات المفاتيح جزءًا من ذاكرة جماعية للاتصال والاكتشاف. وقد استعاد الدكتور/ أشرف فقيه مدير العلاقات الإعلامية في شركة أرامكو السعودية ذكرياته في جلسة حوارية مع طلاب الجامعة.

بدأت الرحلة داخل مجلس الديوان، حيث استكشف الزوار الأرشيف الرقمي للجامعة وتصفحوا موقعها الإلكتروني لعام 1998، في تجربة ربطت الماضي بالحاضر. ثم انتقلوا إلى (الحديقة الرقمية) التي ضمّت أعمال 14 فنانًا محليًا ودوليًا تناولت موضوعات الذاكرة والتقنية والهوية، إلى جانب عرض 12 جهاز حاسوب أصليًا من ثمانينيات القرن الماضي استخدمها طلاب وأعضاء هيئة التدريس في الجامعة.

كما شمل المعرض منطقة قراءة مختارة من مكتبة الجامعة، وسوقًا إبداعيًا مستوحى من روح الحدث. واحتضن مركز الأمير نايف الثقافي (المبنى 10) الفعالية بعد إحيائه مجددًا كمساحة ثقافية نابضة بالحياة.

وقاد تنظيم المعرض فريق (الديوان) من الطلاب، ليعكس الحدث رغبة جيلٍ جديد في إعادة بناء العلاقة مع التقنية بوصفها وسيلة للتقارب الإنساني، حيث نجح في جذب زوار من مختلف الأعمار، جامعًا بين الذاكرة والخيال في تجربة رقمية مشتركة نادرة.

فريق (جبل الظهران) ثانيًا في (فكرة ثون)

حقق فريق (جبل الظهران) الطلابي من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن المركز الثاني في مسابقة (فكرة ثون) الابتكارية، التي نظمتها شركة خدمات الملاحة الجوية السعودية (SANS) في مدينة جدة بتاريخ 30 نوفمبر 2025، بمشاركة أكثر من 35 جامعة من مختلف مناطق المملكة.

ومثّل الجامعة الطلاب/ أحمد زكي الماجد، والرضا سمير الماجد، وفراس توفيق آل حجي، حيث عمل الفريق على تطوير مساعد ذكي مدعوم بالذكاء الاصطناعي يهدف إلى تعزيز كفاءة بيئة العمل وتسهيل الإجراءات الداخلية.

وتضمن المشروع نظامًا ذكيًا قادرًا على قراءة مستندات الجهات والإجابة عن استفسارات الموظفين المتعلقة بالسياسات والإجراءات، إضافة إلى نظام تنبيهات للمهام الدورية، ومساعد لرفع طلبات الدعم التقني، مع تكامل آمن مع قواعد بيانات الموظفين وفق ضوابط صلاحيات دقيقة.

ورغم التحديات المرتبطة بضيق الوقت وتزامن العمل مع الاختبارات الجامعية، تمكن الفريق من تقديم نموذج عملي متكامل، في إنجاز يعكس البيئة الأكاديمية المحفزة في الجامعة ودورها في تنمية الابتكار وتطبيق المعرفة في سياقات واقعية. كما دعا الفريق الطلاب إلى خوض مثل هذه التجارب، مؤكدين أن الثقة والخبرة تنمو بالمشاركة والممارسة.

برنامج (سَنَا) يساهم في تأهيل الخريجات

بشراكة استراتيجية مع جمعية المرأة والطاقة، وبالتعاون مع كلية كابسارك للسياسات العامة، وبدعم من مؤسسة مسك، انطلقت أولى محطات مبادرة طاقات 2026 عبر برنامج (سَنَا)، الذي استضافته الجامعة خلال الفترة من 5-8 يناير 2026، بمشاركة 60 طالبة مرشحة للتخرج. ويهدف البرنامج إلى تمكين خريجات الجامعة وتأهيلهن للانخراط بفاعلية في قطاع الطاقة وذلك عبر مسار تدريبي متكامل يعزز الجاهزية المهنية والمواءمة مع احتياجات السوق.

حـــــــول العـــالـــم

ضمن برنامج (KFUPM Explorers)، شارك مجموعة من طلاب الجامعة في زيارة علمية وثقافية إلى كوريا الجنوبية، خلال الفترة من 24 أكتوبر - 1 نوفمبر 2025، شملت الزيارة عددًا من الجامعات والجهات الرسمية والسياحية، تعرّف فيها الطلاب المشاركون على الثقافة المحلية في كوريا الجنوبية.

د. محمد الربعة: المبادئ تجعل القرارات سهلة

أي طعام يصبح أحلى طعام إذا كنت جائعًا

الدكتور/ محمد الناصر صلاح الدين الربعة، عضو هيئة التدريس بقسم هندسة الحاسب الآلي. حصل على شهادة البكالوريوس في هندسة الحاسب من جامعة الكويت، كما حصل على شهادتي الماجستير والدكتوراة من جامعة ووترلو بكندا. يعد الدكتور الربعة من المهتمين بمجال الحوسبة المخصصة المعتمدة على تقنيات FPGA في البيئات السحابية، والمستشعرات الذكية، وتصميم الأنظمة الرقمية، الدوائر والأنظمة منخفضة الاستهلاك للطاقة، والدوائر المتكاملة واسعة النطاق (VLSI)، ولديه معرفة متقدمة بلغات وصف العتاد (HDL) وخبرة في التعامل مع أنظمة تشغيل متعددة. كما عمل مراجعًا في عدد من المجلات والمؤتمرات العلمية، وحصل على عدد من براءات الاختراع.

من أنت؟
اسمي يبين هويتي: د. محمد الناصر صلاح الدين الربعة.

هل أنت عاطفي أم واقعي؟
واقعي.

ما هي حكمتك في الحياة؟
ما لا يدرك كله لا يترك جله.

هل أنت شخص مزاجي؟
لا.

متى تغضب؟
عندما يكذب علي.

ومتى لا تشعر بمرور الوقت؟
وأنا أقرأ.

ما هو أصعب قرار اتخذته في حياتك؟
الحمدلله لم أواجه أي قرار صعب: إذا كانت القرارات مبنية على مبادئ وثوابت تصبح كلها سهلة بإذن الله.

ما هي أبرز هواياتك؟
السباحة والقراءة.

أيّ من وسائل التواصل الاجتماعي تفضّل؟
الواتساب.

هل صحيح أن أصعب اختبارات في الجامعة هي اختبارات مواد الرياضيات؟
لا، أصعب الاختبارات هي التي لا يستعد لها.

يقول سقراط: «لا يمكنني أن أعلّم أي أحد أي شيء، كل ما يسعني هو حثّهم على التفكير» ما رأيك؟
أعتقد العكس أصح.

ما آخر كتاب قرأته؟
Beyond Entrepreneurship 2.0

من هو كاتبك المفضّل؟
ليس لي كاتب مفضل معين.

ما هو بيت الشعر الذي تردده؟
لِكُلِّ شَيءٍ إذا ما تَمّ نُقصانُ .. فَلا يُغَرَّ بِطيبِ العَيشِ إِنسانُ

من هو المعلم صاحب الأثر الأكبر في حياتك؟
سيد الخلق، الرسول ﷺ.

ما هي أكلتك المفضّلة؟
أي طعام يصبح أحلى طعام إذا كنت جائعًا.

هل تفضّل الشاي أم القهوة؟
القهوة.

ما هي أجمل مدينة زرتها؟
باريس.

وما المدينة التي لن تكرر زيارتها؟
لوس أنجلوس.

ما هو أول قرار ستأخذه إذا أصبحت رئيس الجامعة؟
عدم التساهل في أي مخالفات من الأساتذة (خصوصًا في مجال البحث والنشر) أو الطلاب.

ما علاقتك بسوق الأسهم؟
لم يكن لي به أي علاقة أبدًا.

بماذا خرجت من جائحة كورونا؟
زيادة في الإيمان.

يقول عبدالرحمن بن مساعد: «الحداثة: واحد وواحد.. ثلاثة».. هل تتفق معه؟
لا.

ما هو فريقك الرياضي المفضّل؟
ليس لي فريق مفضل معين.

ما الفيلم الذي ما زال عالقًا في ذاكرتك؟
لا يوجد.

لو لم تكن في موقعك الحالي.. ماذا تحب أن تكون؟
مهندس.

ما هي أفضل نصيحة قُدمت إليك؟
لا يوجد شيء اسمه صعب. كل ما نعرف كيف نقوم به فهو سهل، وكل ما لا نعرف كيف نعمله نتعلمه فيصبح سهلًا بإذن الله.

كيف تقوم بمكافأة نفسك؟
قهوة مثلجة.

ما آخر مرة كذبت فيها؟
لا أذكر حيث أننا تربينا على أن الكذب لا يليق بالرجل لأنه نوع من الجبن.

ما هي كلمتك الأخيرة للقارئ؟
رأس الحكمة مخافة الله.

موسى ابن راشد.. وزر الانتقال لـ (قمم) و(كاوست)

يرويها الطالب/ موسى ابن راشد

كنت في سنتي الجامعية الأولى، أدرس (MATH 102) و (PHYS 102)، ومعهما أولى مواد التخصص (ICS 108)، ومواد أخرى بمجموع 16 ساعة أكاديمية كاملة. فصل دراسي ثقيل بكل ما تعنيه الكلمة، ومع هذا؛ كان في داخلي شعور غريب، وإحساس يقول لي: «لا يكفي أن أتخرج بمعدل مرتفع دون أن يكون لي إنجاز مميز».

منذ أن كنت صغيرًا، التقنية كانت جزءًا مني. أتذكر في الصف السادس الابتدائي عندما شاركت في برنامج الروبوت مع (موهبة)، وقتها أحسست -فعلًا- أن هذا عالمي. بعدها، في الصف الثالث المتوسط، دخلت مجال تطوير الألعاب، وأخذت عن بعد شهادة احترافية من (هارفارد). الشغف كان موجودًا، لكن عندما دخلت الجامعة، قررت أن أغيّر مساري وأتجه للذكاء الاصطناعي. كنت مؤمنًا بأن هذا المجال سينفعني، وأنه المستقبل فعلًا، لكن المشكلة: لم أكن أعرف كيف أبدأ.

نعود لتلك اللحظة في الفصل 242: أمامي نموذجي تقديم: (قمم)، و(كاوست). برنامجان من أقوى البرامج في المملكة. أحدهما سيساعدني على أن أفهم نفسي أكثر، ويوضح لي مساري، ويجعلني أدخل في شبكة علاقات وأتعرف على مجموعة من أميز طلاب الوطن. والآخر سيدخلني بشكل مكثف في عالم الذكاء الاصطناعي، تقنيًا وبحثيًا، في أهم مجال في العالم اليوم، ويجعلني أطور من نفسي في أمر يخدم تخصصي ومستقبلي فعلًا.

وقفت لحظة قبل أن أضغط زر "تسليم النموذج". هل ترددت؟ نعم، كثيرًا جدًا. قلت لنفسي: « لعله من المبكر، عليّ أن أنتظر حتى مرحلة جونيور أو سينيور». لكن في النهاية، قررت ترك هذا الصوت والضغط على الزر. زر واحد فتح لي آفاقًا لم أكن أتخيلها، وغيّر نظرتي للحياة الجامعية، وللدراسة، ولساري المهني، وحتى لنفسي.

بفضل الله ومنّته، قُبلت في البرنامجين في شهر رمضان الماضي. تخيلوا فرحة طالب في سنته الأولى يحصل على قبول في برنامجين من أقوى البرامج في المملكة. (قمم) تحديدًا يقبلون سنويًا 50 طالب وطالبة فقط من أصل أكثر من 20 ألف متقدم. منافسة شرسة تبدأ بترشيح ثم ثلاث مقابلات متتالية. أما (كاوست)، فكانت مراحل، وكل مرحلة فيها اختبار نظري وعملي، وفي كل مرة تجتاز مرحلة، تدخل المرحلة التالية، إلى أن تصل للتدريب الصيفي لتكون بين 100 شخص من أصل أكثر من 15 ألف متقدم.

انتهى الفصل الدراسي، رجعت لأهلي لإجازة خفيفة، وبعدها بدأت رحلة مختلفة تمامًا: رحلة خارج إطار "طالب جامعي عادي».

في (قمم)، منذ اليوم الأول أحسست أن حماسي كان في مكانه. 49 زميلًا وزميلة من أميز طلاب المملكة تحت سقف واحد. أغلبهم أكبر مني، والغريب أن هذا أصبح مصدر قوة لي، وليس مصدر ضعف. كنت أتعلم من تجاربهم، ومن أخطائهم، ومن قصصهم، وكونت علاقات قوية جدًا خلال فترة قصيرة.

(قمم) لم تكن مجرد لقاءات. كان فيها تدريب قيادي يُقدَّم عادة لكبار المسؤولين وللمدراء التنفيذيين، وجلسات إرشادية مع ستة خبراء في مجالات مختلفة. شخصيًا جلست مع شخصيات من (علم)، ومن (عزم)، ومع بروفيسور في جامعة الملك سعود. شخصيات مهمة فعلًا، وضحوا لي مساري، وكيف أستثمر سنوات الجامعة القادمة بدلًا من أن أضيّعها وأنا "أجرب". وزرنا جهات كبيرة مثل STC، ومكنزي، والقدية، وصندوق التنمية الصناعية السعودي، ومستشفى الملك فيصل التخصصي، ودراية وغيرها.

(قمم) علمتني أن التأثير ليس له علاقة بالعمر. رغم صغر سني، استطعت أن أترك بصمة في المجالس التي جلستها. وإلى اليوم، نشعر في (قمم) أننا عائلة واحدة، كل منا يدفع الآخر للأمام. (قمم) كانت العدسة الجديدة اللي غيّرت نظرتي لنفسي وللعالم.

بعدها مباشرة، ذهبت لـ (كاوست). وهنا تغيّرت البيئة، وتغيّر الهدف. في (كاوست) أصبحت أتعامل مع الصيف كفرصة بناء حقيقية بدلًا من الانشغال كليًا في الأنشطة اللاصفية. كنا نأخذ محاضرات من أساتذة من أفضل جامعات العالم في أحدث تقنيات الذكاء الاصطناعي مع التطبيق العملي، وفي المساء نعمل على مشروع الصيف البحثي.

مشروعنا كان قريب من فكرة: هل نستطيع إعادة بناء ما يراه الإنسان من إشارات دماغه؟ شيء عميق، وتقني، ومعقد.. وأنا طالب أنهى للتو سنته الجامعية الأولى. ومن جديد شعرت أنني ربما دخلت هذا العالم قبل أوانه. لكن مع الوقت فهمت أن هذا الشعور طبيعي، لأنك عندما تدخل في بيئة أعلى منك، تحس بأنك صغير، ولكنك تكبر بسرعة. والحمد لله، فزت مع فريقي بالمركز الأول كأفضل مشروع في دفعة (كاوست 2025).

ربما كنت ضائعًا في البداية. ربما شعرت أنني "أسبق نفسي". لكن لم أندم. لأن هذا البرنامج فتح عيني على واقع مهم جدًا: أن تبدأ بقوة وأنت في الجامعة، أفضل كثيرًا من أن تصطدم بعد التخرج بمتطلبات سوق العمل.

واحدة من أهم الأشياء اللي تعلمتها: إنك تتعلم أسرع عندما تُرمى في العمق. لأنك هناك، ليس لديك خيار غير إنك تسبح. ولنكن واقعيين: «في الإجازة الصيفية، من لا يرغب بأن يخرج من جو الجامعة، ويجرب أشياء مختلفة، ويتعرف على بقية الطلاب من أنحاء المملكة؟».

رسالتي الأخيرة لكل طالب: لا تسوّف. لا تنتظر اللحظة "المثالية"، الفرص غالبًا لن تأتي "بعدين"، بل تأتيك الآن، وأنت من يقرر: تضغط الزر؟ أم تتركه يفوت.

عزيزي شهر رمضان،

تأتي كنسمةِ فجرٍ توقظ القلب من غفلته، وتمسح عن الروحِ غبارَ الأيام.

تدخل وكأنك تعرف موضع الجراح فينا، فتربّت عليها بالسكينة، وتداويها بالطمأنينة. في حضورك تهدأ النفوس، وتصفو النيات.

فيك نراجع ذواتنا، ونفتح صفحةً جديدة مع الله، نعتذر عمّا قصّرنا فيه، ونرجو عفوًا يعيد للنفس صفاءها وللقلب طمأنينته.

يا رمضان، في لياليك نورٌ.. لا يُرى بالعين، بل يُحس بالقلب والروح، نورٌ يضيء قلوبنا بعد ما كانت مظلمة، ويُشرق في أرواحنا بعد ما كانت معتمة. وفي أيامك جوع يعلمنا الشبع الحقيقي، شبع الروح.. لا الجسد. نراك مدرسة للصبر، فيها نحارب أنفسنا للابتعاد عن كل ما يضّلنا.

يا رمضان، لست شهرًا عابرًا، ولا ضيفًا كسائر الضيوف، بل عهدًا يتجدد كل عام، تذكيرًا بأن رحمة الله تسع كل شيء، وبأن الله لا يخيب من دعاه صدقًا وإخلاصًا.

فمرحبًا بك يا شهر النور والخير، وأهلًا بقلوب حية، عامرة، وبنفوسٍ مطمئنة.

المرسلة/ نوره أحمد البوجابر

شكرًا لسن بريد

قصيدة رمضان

أَقْبِلْ مُنَزَّلَ أَحْرُفِ القرآنِ . . واشرحْ صدورًا بالنعيم الداني
وأزِلْ عن الليل البهيم غشاوةً . . وأزِرْ بقولِ اللهِ كلَّ مكانِ
رَوِّ البريَّةَ مِن صفاءِ معينِهِ . . طهِّرْ نفوسَ الغلِّ والأضغانِ
أرشِدْ حيارى الناسِ جَلَّ طريقَهم . . ذكِّرْ قَنوطًا رحمةَ الرحمنِ
(رمضانُ) أهلًا بعدَ طولِ تغيُّبٍ . . أهلًا بشهرِ الصومِ والقرآنِ
أهلًا، وقد سكنَتْ نفوسٌ عندما . . أظلَلْتنا بسكينةِ الإيمانِ
كمْ أفسَدَ الشيطانُ من وَسْواسِهِ . . واليومَ صُفِّدَ مُوثَقَ الأركانِ
ليلٌ يُقامُ، وفي النهارِ صيامُهُ . . غُنْمَانِ للخيراتِ يُستَبَقانِ
خيْرُ الكلامِ مرتلًا في خيرِ ما . . تُتْلى به الآياتُ مِن أزمانِ
أعْظِمْ بها مِن نعمةٍ ما نالها . . قومٌ حَوَتْهُمْ أَخْيُطُ الأكفانِ
ودُّوا لقاءَ الشهرِ لكنْ حالَهَمْ . . عنهُ المنيَّةُ دونما إيذانِ
واللهُ بلَّغكَ اللقاءَ بفضلِهِ . . فاشكُرْ لفضلِ اللهِ بالعرفانِ
طوبى لكلِّ مسابقٍ ومسارعٍ . . والخُسْرُ كلُّ الخُسْرِ للكسلانِ
يا ربِّ بلِّغْنا تمامَ صيامِهِ . . وقيامِهِ، يا واسعَ الإحسانِ

الطالب/ أسامة عادل حولدار

سنة ثالثة رمضان

بما أني في السنة الجامعية الثالثة، لن يكون هذا لقائي الأول برمضان في الجامعة، ولكن كان هذا اللقاء بالتحديد مميزًا بالنسبة لي. ففي اللقاءات السابقة كنت مندمجًا مع الأندية الطلابية وزملائي لدرجة أني لا أعرف رمضان وأجواءه إلا بهم والله المستعان.

ولكن هذا اللقاء مختلف نوعًا ما، حيث أنني لست عضوًا في أي نادٍ على الإطلاق لأسباب شخصية، فأصبح حالي كمن كان في مكانٍ ما منهمكًا في عمله بجد ثم لوهلة ترك ما كان منهمكًا فيه فأصبح مميّزًا لكل ما حوله وما كان فيه طيلة هذا الوقت، أو كمن كان جالسًا في غرفة لوحده، يقوم بحياته اليومية بلا انتباه لنفسه ثم قام بمشاهدة نفسه على كاميرا المراقبة التي كانت فوقه طوال الوقت. وأقول لكم أن هذا كان شعورًا رائعًا بحق.

هذا ليس نداءً بترك الأندية الطلابية إطلاقًا، بل هي دعوةٌ لكل من كان منهمكًا في ما يعمل، أن يدع مجالًا لنفسه بأن يفكر فيما حوله وأن يستشعر كل لحظة جميلة له خاصةً في هذا الشهر الفضيل.

الطالب/ عبدالله علي الغامدي

خاطرة رمضانية

في رمضان، لا أريد أيامًا أكثر..
أريد أثرًا أعمق.

الطالبة/ غيداء وايل التويجري

وعاد رمضان

ها قد عدتَ مجددًا يا رمضان، وعدنا إليك بشوقٍ لا يوصف. لطالما كنتَ يا رمضان محطة الوقود التي نتزود منها لباقي العام، والفرصة الذهبية التي ننتظرها لنثبت لأنفسنا أننا نملك زمام الأمور.

في كل عام، تعلمنا أن المستحيل مجرد كلمة، وأن النفس التي تعتاد الراحة قادرةٌ على الانضباط والسمو. أنت تأتي لتكسر رتابة العادات السيئة، وتمنحنا القوة لنبدأ من جديد. أراك فرصةً استثنائية لإعادة صياغة أحلامي، وترتيب أهدافي، ليس فقط الروحية منها، بل حتى الدنيوية، فصفاء الروح يورث حدة العقل.

أستقبلك هذا العام برؤيةٍ مغايرة؛ لن تكون مجرد أيامٍ تمضي، بل ستكون رحلة بناءٍ حقيقي للذات. سأنهل من قرآنك نورًا، ومن قيامك ثباتًا. مرحبًا بك يا شهر الفرص العظيمة، ومرحبًا بكل لحظةٍ فيك تقربنا من أحلامنا ومن خالقنا. كن شاهدًا على سعينا، وكن رفيقًا لتغييرنا نحو الأفضل.

الطالب/ محمد إسماعيل الحبش

قائمة أفضل خمس شخصيات

تُسهّل رمضان وتُجمّل أيامه

للطالب/ حسام بكري مسلماني

1. **الأم:** تضبط إيقاع البيت في رمضان: تنظم وقت السحور والفطور، وتهتم براحة العائلة، وتجهز الجو بحيث يكون مناسبًا للعبادة.
2. **الأخت:** تخفف الشغل في البيت خصوصًا بمساندة الأم: تساعد في تجهيز الإفطار وترتيب السفرة، وتذكر إخوانها بالعبادة وقراءة القرآن.
3. **إمام التراويح:** يعطي ليالي رمضان روحها: بحسن تلاوته وانضباطه يزيد إقبال الناس على الصلاة ويقربهم من القرآن.
4. **زميل الغرفة:** يساعد على انتظام الروتين في السكن: يضبط وقت النوم، ويشارك في خطة المذاكرة، ويصحّي للسحور.
5. **أستاذ الجامعة:** مرونته تفرق في رمضان: مثل تغيير موعد اختبار أو مراعاة توقيت الواجبات، وهذا يخفف الضغط ويساعد على التوازن بين الدراسة وأجواء الشهر.

أهلًا رمضان

ها قد أقبلتَ علينا بهلالك ككلِّ عام، مكفِّرًا لذنوبنا وماسحًا الألم من قلوبنا، أقبلتَ وأقبلت معك السعادة والطمأنينة والرضا. اشتقنا لك كثيرًا، اشتقنا إلى لَمّة الأهل عند الفطور، اشتقنا لصلاة التراويح مع الأصحاب، إلى حلقات التراويح، إلى كل تفصيلةٍ لها علاقةٌ بك.

هذا العام مختلف قليلًا عن باقي الأعوام، كونه أول رمضان سوف أقضيه دون أهلي، دون التفاصيل الصغيرة التي اعتدتها كل عام، ولكنني أعلم أن لياليك سوف تغمر قلبي بالطمأنينة والرضا. سأستقبلك بقلبٍ ممتن، أسأل الله أن يجمعني بك أعوامًا كثيرة يا شهر الخَير

الطالبة/ لولو عبداللطيف الهاشم

مركزية الأخلاق في بناء المجتمعات

«إنَّ أحبَّكم إليَّ وأقربَكم منِّي في الآخرةِ أحاسِنُكم أخلاقًا، وإنَّ أبغَضَكم إليَّ وأبعَدَكم منِّي في الآخرةِ أسوَؤُكم أخلاقًا: الثَّرثارونَ المُتفيهِقونَ المُتشدِّقون» -حديث شريف-

ميَّز الله الإنسانَ عن غيرِه من الكائناتِ التي تعيش معه على وجهِ الأرضِ بأنَّه كائنٌ أخلاقيٌّ؛ أي إنَّه مُدرِكٌ للمعاني الخُلُقيَّةِ، وقادِرٌ على الإتيانِ بها وفعلِها، وبذلك كرّمه على سائر الكائنات. فالأخلاقُ والقِيَمُ هما الركيزتانِ الأساسيتانِ اللتان ترتقيانِ بالشخص وتسموان به عن الآخرين.

وقد حدَّد رسولُ الله ﷺ غايةً من الغاياتِ الكبرى التي بُعِث من أجلها بقوله: «إنما بُعثتُ لأُتمِّم مكارمَ الأخلاق»، في دلالة واضحة على أنَّ أحدَ أهمِّ أهدافِ الرسالةِ هو تزكيةُ نفوسِ البشر وتقويمُ خُلُق الإنسان. وممّا يؤكِّد هذا المعنى أن كثيرًا من العباداتِ التي شرعها الإسلامُ، وأصبحت ركنًا من أركانه -كالصلاة والصيام والحج- والتي يظنُّ بعضُ الناس أنَّها عباداتٌ حركيَّةٌ محضةٌ، كان من أعظمِ أهدافِها تقويمُ الأخلاق وتزكيةُ النفوس.

فقد قال تعالى في أمر الصلاة: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ ۗ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ﴾، فالصلاةُ إذا أُدِّيَت بخشوعٍ وطمأنينةٍ، كانت عونًا للإنسان على تركِ الفحشاءِ والمنكر، والابتعادِ عن الرذائلِ وقولِ السوء. وما في الصلاةِ من تلاوةِ القرآنِ وذِكرِ الله سبحانه وتعالى، يُغذِّي القلبَ بالإيمان، ويُهذِّبُ النفسَ من شوائبِها ورذائلِها، فتعودُ صافيةً، مُحبَّةً للخيرِ مُبادِرةً إلى فِعلِه.

وقال تعالى في الحجِّ: ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ ۚ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ ۗ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ ۗ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ ۚ وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ﴾، فاللهُ سبحانهُ وتعالى يريد أن يُربّي عبادَه على الصبرِ وحُسنِ الخُلُق، حتى في ظروفِ الحجِّ الصعبة من ازدحامٍ وحرٍّ ومشقَّةٍ وغُربةٍ عن الأهلِ والديار، ليكون المؤمنُ قدوةً في مكارمِ الأخلاق.

ولذا فالإسلامُ والإيمانُ والأخلاقُ قرناءٌ لا يفترقون، والرقيّ في أحدِها دليلٌ على الرقي في الآخر. قال ﷺ: (الحياءُ والإيمانُ قرناءُ جميعًا، فإذا رُفِع أحدُهما رُفِع الآخرُ). ولقد كان ﷺ أسوة حسنة في الجمع بينهما، فعندما سئلت عائشة رضي الله عنها عن خُلقه قالت: «كان خُلقه القرآن». كما كان في صحابته -رضوانُ الله عليهم- أنموذجٌ عملي لإثبات أن مكارمَ الأخلاقِ هي الأساسُ الذي تُبنى عليه الحضاراتُ والمجتمعات، وأنها الضمانُ الحقيقيُّ لاستقرارِها ونمائِها وازدهارِها. قال ﷺ: «خيرُ القرونِ قرني، ثم الذين يلونَهم، ثم الذين يلونَهم»، فلم يكُن تميّزهم بمالٍ ولا بجاهٍ ولا بقوة، إنما بالمجتمع الذي برزت فيه فضائل الإيمان ومكارمِ الأخلاق، فثبتوا أمام الشدائد بالصدقِ والأمانةِ والتراحُم، وبنَوا أعظم حضارةٍ عرفها التاريخ.

وما العيشُ إلا أن تطولَ بنائلٍ
وإلَّا لِقاءُ الخِلِّ ذي الخُلُقِ العالي

رسالة ختام:
قد يقع الانسان في بعض مظاهر سوء الخلق تحت ضغط الطموح أو الانشغال بشؤون الدنيا غير أنّ التوكل الصادق والعمل بالأسباب المشروعة يظلّان الطريق الأسمى لتحصيل الطمأنينة والرزق. قال ﷺ: «لو أنكم تتوكلون على الله حقَّ توكُّلِه، لرزقكم كما يرزقُ الطيرَ؛ تغدو خماصًا وتروح بطانًا».

الطالب/ عبدالعزيز محمد الهوسة

تعليقات مختارة على صورة العدد السابق

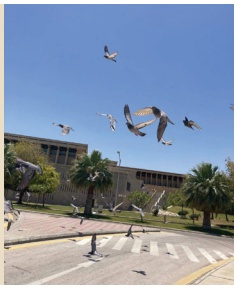

﴿مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَٰنُ﴾

الطالبة/ رؤى سعيد الزهراني

من فوقِ صرحِنا أيها الـ(طائر).. إلى أينَ بطموحِنا أنتَ (طائر)؟

الطالب/ بدر خالد المقبل

«تغدو خماصًا وتروح بطانًا»

الطالبة/ شهد ثامر مسعود

ماذا تفعل هذا الشهر؟

مارس 2026

11 يوم العلم السعودي

13 بداية إجازة عيد الفطر السعيد

18 تحري هلال العيد

8 اليوم الدولي للمرأة

21-28 الزيارات الطلابية الدولية

27 يوم مبادرة السعودية الخضراء

29 استئناف الدراسة بعد إجازة عيد الفطر

نوافذ

رمضان: أنت أقوى مما تظن!

رمضان ليس مجرد شهر للإمساك عن الطعام والشراب فحسب، بل هو فرصة ثمينة للتخلية والتحلية؛ تخلي النفس عن العادات التي ألفتها وإن كانت مباحة، وتحليها بالطاعات والقربات التي تزكي الروح وتسمو بها. في نهار رمضان، يهجر المدخن سيجارته، ويكتشف مدمن القهوة الصباحية أنه قادر على أن يكون حُرًّا بدونها، وكأن الشهر الكريم يهمس لنا: أنتم أقوى مما تظنون.

يعاني طلبة الجامعة من عادات سلبية تستنزف الوقت والطاقة، مثل: السهر بلا فائدة، وإدمان الهاتف ووسائل التواصل، والتسويف في المذاكرة، أو التغيب عن المحاضرات. ويأتي رمضان ليكسر هذه السلاسل، ويفتح بابًا لبناء عادات حسنة، كالتوازن بين العبادة والدراسة، والمحافظة على الصلوات في أوقاتها، وتلاوة القرآن، واستثمار الوقت في القراءة وتطوير الذات.

وهنا، عزيزي القارئ، أمسك قلمك واكتب عادة سيئة واحدة ترغب في التخلي عنها بعد رمضان، وعادة حسنة تتمنى أن تتحلى بها وتداوم عليها.

حروف من وحي الصورة

شاركنا بتعليق مناسب للصورة .. وانتظره في العدد القادم

نسعد باستقبال تعليقاتكم عبر مسح رمز الاستجابة السريعة أدنى الصفحة

تصوير الطالب/ عبدالله هاني الزهراني

تواصل (إفطار صائم) في السكن الجامعي

تواصل عمادة شؤون الطلاب تقديم (إفطار صائم) للطلاب والطالبات خلال شهر رمضان المبارك، حيث يُقدَّم الإفطار في مساجد سكن الطلاب، وللطالبات في الصالة متعددة الأغراض (901) وبهو عمائر (800) والمخيم قرب عمائر (700). وتأتي هذه المبادرة امتدادًا لنهجٍ سنوي دأبت عليه العمادة، ممثلةً في إدارة النشاط الطلابي ولجنة التوجيه الديني وسكن الطلاب والطالبات، في أجواء رمضانية تعزز روح الألفة والتآخي بين الطلبة.

الطلّابية
مجلة كل الطلاب وكل الطالبات

مجلة شهرية تصدرها عمادة شؤون الطلاب بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن بمشاركة طلاب وطالبات الجامعة

الآراء المنشورة تعبر عن كاتبيها ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

نسعد بمشاركاتكم من خلال مسح رمز الاستجابة السريعة

dsa-mag@kfupm.edu.sa